63 - { أولئك الذين يعلم ا ما في قلوبهم } من النفاق فلا يغني عنهم الكتمان والحلف الكاذب من العقاب { فأعرض عنهم } أي من عقابهم لمصلحة في استبقائهم أو عن قبول معذرتهم { وعظهم } بلسانك وكفهم عما هم عليه { وقل لهم في أنفسهم } أي في معنى أنفسهم أو خاليا بهم فإن النصح في السر أنجع { قولا بليغا } يبلغ منهم ويؤثر فيهم أمرهم التجافي عن ذنوبهم والنصح لهم والمبالغة فيه بالترغيب والترهيب وذلك مقتضى شفقة الأنبياء عليهم السلام وتعليق الظرف ببليغا على معنى بليغا في أنفسهم مؤثرا فيها ضعيف لأن معمول الصفة لا يتقدم على الموصوف والقول البليغ في الأصل هو الذي يطابق مدلوله المقصود به